فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2021/12/1

العدد: 5696

الخبر الرئيسي

تقرير استخباري إسرائيلي: حماس تخطط لعمليات تفجير كبيرة ونوعية ضد أهداف إسرائيلية في الضفة

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يبحث مع تميم عملية السلام والوضع المالي الفلسطيني

الحية يدعو البرلمانات العربية والإسلامية إلى الضغط على حكوماتها لمنع التطبيع

المستوطنون يكثّفون عمليات اقتحام الأقصى

احتجاجات بـ36 مدينة مغربية رفضا للتطبيع مع الاحتلال

تور وينسلاند: المستوطنات تشكل عقبة كبيرة أمام السلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يبحث مع تميم عملية السلام والوضع المالي الفلسطيني	5
3.	الهدمي يطالب السفراء وممثلي الدول بالتدخل العاجل لوقف هدم المنازل بالقدس المحتلة	6
4.	منصور: المطلوب هو إنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية	6
5.	أبو هولي يطالب المجتمع الدولي والمانحين بإنقاذ "الأونروا"	7
6.	قدس برس: الولايات المتحدة تدعم ميزانية السلطة الفلسطينية لأول مرة منذ 2017	7
7.	خريشة: اختطاف أجهزة السلطة لـ"إسلامبولي بدير" انتهاك فاضح للحريات	8
8.	"الخارجية الفلسطينية" تدين إشعال "شمعة عيد الأنوار اليهودي" عند مدخل الأقصى	8
9.	"أهالي المعتقلين السياسيين": أجهزة السلطة ارتكبت "119" انتهاكا خلال تشرين أول/أكتوبر الماضي	8
	المقاومة:	
10.	الحية يدعو البرلمانات العربية والإسلامية إلى الضغط على حكوماتها لمنع التطبيع	9
11.	بركة والهندي: تصنيف حماس "حركة إرهابية" يشجع الاحتلال على عدوانه	9
12.	"الأخبار": المقاومة تنذر الاحتلال وترسل رسالة شديدة اللهجة	10
13.	الجهاد تصف حاكم الإمارات بـ"عراب" التطبيع	10
14.	الشعبية: دعوة إسرائيليين لحضور "مؤتمر سلام" برام الله مدانة ومرفوضة	11
15.	حماس تطالب السلطة الفلسطينية بالخروج من "حالة العجز" إزاء مشاريع الاستيطان	11
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	وزير الخارجية الإسرائيلي يدعو بعد لقاء ماكرون إلى تشديد العقوبات على إيران	12
17.	بار ليف: الخيار العسكري ضد إيران على طاولة "إسرائيل"	12
18.	الحسم للكنيست: معارضة بالحكومة لتعقب الشاباك لمصابي "أوميكرون"	13
19.	وزير إسرائيلي يدعو إلى تأهيل مطار في القدس كمطار إسرائيلي فلسطيني مشترك	14
	الأرض، الشعب:	
20.	المستوطنون يكثّفون عمليات اقتحام الأقصى	14
21.	مقترح جديد لإقامة مطار فلسطيني إسرائيلي مشترك شمال القدس	15
22.	فلسطينيو القدس.. إجراءات إسرائيلية تستهدف ترحيلهم من منازلهم	15
23.	محامو الدفاع عن الشيخ رائد صلاح يخشون على حياته	16

.24	مشروع قانون إسرائيلي لفصل معلمي القدس و"الداخل" لتضامنهم مع القضية الفلسطينية	16
.25	الاحتلال يفرج عن أقدم أسيرة فلسطينية	17
.26	بعد انتقادات واسعة لاختطافه.. أجهزة السلطة تفرج عن الأسير المحرر إسلامبولي بدير	17
.27	الاحتلال منع الأذان 525 وقتاً بالمسجد الإبراهيمي في 10 أشهر	17
.28	الكرد يستعرض معاناة الفلسطينيين مع الاحتلال.. ويسخر من الخطابات "المزلزلة" في الأمم المتحدة	18
	مصر:	
.29	تقرير: مصر تستعد لمزيد من الغاز الإسرائيلي مجددا.. تجارة أم استهلاك محلي؟	18
	الأردن:	
.30	النقابات الأردنية تلغي فعاليات تضامنية مع فلسطين إثر طرد والد أسير من مقرها	20
	لبنان:	
.31	"الأنباء الكويتية": 27 ألف شهادة جامعية مزوّرة مُنحت لطلاب عراقيين في جامعات لبنانية	20
	عربي، إسلامي:	
.32	احتجاجات بـ36 مدينة مغربية رفضا للتطبيع مع الاحتلال	21
.33	"الشبكة العربية" تنظم ندوة حقوقية في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني	21
.34	"أوميكرون" يؤجل إطلاق المغرب لخط جوي مباشر مع "إسرائيل"	21
	دولي:	
.35	تور وينسلاند: المستوطنات تشكل عقبة كبيرة أمام السلام	22
.36	مفوض "أونروا": الوكالة تمر بتهديد وجودي بسبب أزمتها المالية	22
.37	كنيستان أمريكيتان تعُدَّان "إسرائيل" دولة فصل عنصري	23
.38	أرجنتينيون يصطفون أمام السفارة الفلسطينية ويتقدمون بطلبات للحصول على الجنسية	23
.39	إسبانيا: ندوة لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني	23
.40	هآرتس: وزيرة الداخلية الألمانية المقبلة مؤيدة لـ"إسرائيل"	24

تقارير:		
41.	**معاريف تتحدث عن جملة تحديات عسكرية "وجودية" للاحتلال**	**24**
حوارات ومقالات		
42.	**تجريم حماس.. هل يصحح مسار القضية الفلسطينية؟...** محمود عبد الهادي	**26**
43.	**متى دُفن حلّ الدولتين...** معين الطاهر	**29**
44.	**الهدوء الكاذب: "حماس" تجهّز لجولة القتال القادمة...** اليكس فيشمان	**32**
كاريكاتير:		**34**

***

١. تقرير استخباري إسرائيلي: حماس تخطط لعمليات تفجير كبيرة ونوعية ضد أهداف إسرائيلية في الضفة

أفادت تسريبات من جهات استخبارية إسرائيلية، عن اعتقال خلية كبيرة من 60 عنصراً أدلوا باعترافات يستفاد منها أن حركة «حماس» في قطاع غزة والخارج، وضعت مخططاً للقيام بعمليات تفجير كبيرة ونوعية ضد أهداف إسرائيلية، بغرض دفع الجيش الإسرائيلي إلى اجتياح الضفة الغربية من جهة، وإحداث فوضى عارمة من جهة ثانية، تؤدي إلى سقوط السلطة الفلسطينية.

وقال تقرير نُشرت أجزاء منه في صحيفة «يديعوت أحرونوت» وأجزاء أخرى في تقرير لـ«مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب» منسوبة للواء مئير عميت في تل أبيب، إن حماس، بموازاة إدارتها مفاوضات عبر الوسيط المصري للتهدئة مع إسرائيل والمصالحة مع السلطة الفلسطينية، تعمل في اتجاهين: الأول، إعداد قواتها لصدام حربي صاروخي مع إسرائيل تمثل في تعزيز وتطوير مخزونها الصاروخي وطائراتها المسيرة المتطورة، والثاني، الإعداد لعمليات تفجير. وأضاف التقرير أن «حماس» تهدف من ذلك إلى تعزيز مكانتها في المنطقة كقوة أساسية لا تستطيع إسرائيل تجاهلها، بل تتفاوض معها حول فك الحصار عن القطاع وإيجاد آلية تفاهم جديدة في الضفة الغربية. وحسب «مركز تراث المخابرات» التابع لـ«مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب»، فإن الهجوم الذي نفذه الشيخ فادي أبو شخيدم، هو نموذج للعمليات متوسطة الحجم. وقد سبقته عملية طعن نفذها فتى يبلغ من العمر 16 عاماً، من بلدة العيسوية في القدس الشرقية، في 17 نوفمبر 2021. ومع أن «حماس» لم تعلن مسؤوليتها الرسمية عن الهجومين، فإنها قامت بنشر

إعلانات تبنٍ لهما. ولتفادي تكرار مثل هذه العمليات، قررت أجهزة الأمن الإسرائيلية اعتقال نشطاء ميدانيين من «حماس»، تقول إنها تلقت معلومات عن مخططات وضعوها لشن هجمات جديدة. وبلغ عدد المعتقلين في غضون أسبوع واحد 60 عنصراً، وتبين من التحقيق معهم أنهم أقاموا بنية تحتية واسعة في عدد من المراكز في الضفة الغربية، لينطلقوا منها إلى تنفيذ عمليات مسلحة.

وأكد مركز الاستخبارات أن «محاولات حماس لتشجيع العمليات الإرهابية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وتقويض الوضع الأمني على الأرض (مع الحفاظ على الهدوء النسبي في قطاع غزة ومحاولة دفع التسوية إلى الأمام) كان الهدف منها إلحاق الضرر بإسرائيل من ناحية، وتعزيز مكانة حماس في النظام الفلسطيني، من خلال تحدي السلطة الفلسطينية وإلحاق ضرر بقدرتها على الحكم من ناحية أخرى». وأضاف أن «جهود حماس لتنشيط منظمات إرهابية في يهودا والسامرة هي ظاهرة مستمرة. وقد تم إحباط معظمها في مرحلة مبكرة، من قبل إسرائيل، وأحياناً بمساعدة السلطة الفلسطينية، لكنهم نجحوا في مناسبات عدة في تنفيذ هجمات مميتة. كما تعمل حماس على المستوى الدعائي وتحرض عبر وسائل الإعلام المحلية والعربية. ويشرف على هذه العمليات عدد من الأسرى المحررين بموجب (صفقة شاليط) والذين تم ترحيلهم بعد إطلاق سراحهم إلى قطاع غزة أو إلى دول في المنطقة، بما في ذلك تركيا، وفي مقدمتهم صالح العاروري، الذي يعمل في الخارج وعدد من النشطاء، من بينهم زكريا نجيب، وهو من سكان القدس الشرقية».

وجاء في التقرير أن المخابرات الإسرائيلية، خلال اعتقالها 60 عنصراً من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، بما في ذلك رام الله والخليل وجنين، عثرت على أسلحة كثيرة وذخيرة ومتفجرات بحوزة المعتقلين (من بين أمور أخرى، تم ضبط كمية كافية من المتفجرات لتجميع 4 – 3 أحزمة ناسفة). كما تم الاستيلاء على أموال كثيرة. وفي أثناء استجواب المعتقلين، تم ذكر تركيا وقطر والأردن وماليزيا (إلى جانب قطاع غزة) كدول يتواجد فيها النشطاء المسلحون ويتم تجنيدهم واستهدافهم وتمويلهم وتدريبهم في الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/1

٢. عباس يبحث مع تميم عملية السلام والوضع المالي الفلسطيني

رام الله: التقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مقر الديوان الأميري في العاصمة الدوحة، على هامش افتتاح كأس العرب لكرة القدم 2021 في العاصمة القطرية.

من جهته، عباس أطلع تميم «على آخر التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وما تتعرض له مدينة القدس من انتهاكات إسرائيلية متواصلة، والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وبحث معه تعزيز العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات كافة». وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن عباس بحث مع أمير قطر الوضع المالي للسلطة، والهدنة في قطاع غزة والضفة، وعملية السلام، إضافة إلى المصالحة الفلسطينية، مضيفة أنهما «تبادلا وجهات النظر واتفقا على مواصلة التعاون».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/1

٣. الهدمي يطالب السفراء وممثلي الدول بالتدخل العاجل لوقف هدم المنازل بالقدس المحتلة

القدس: طالب وزير شؤون القدس فادي الهدمي، سفراء وممثلي الدول الغربية بالتدخل السريع لوقف التصعيد الإسرائيلي الخطير والمتمثل بهدم المنازل الفلسطينية والاستيطان بالقدس الشرقية المحتلة. وقال الهدمي في رسالة عاجلة وجهها إلى السفراء والقناصل العامين وممثلي الدول الغربية لدى فلسطين، يوم الثلاثاء، "أكتب إليكم للفت انتباهكم إلى التصعيد الخطير في قرارات هدم المنازل بالتوازي مع الزيادة الملحوظة في عدد المنازل المهدومة منذ بداية هذا العام".. وأشار الهدمي في رسالته إلى أن مئات الفلسطينيين الآخرين يتعرضون لخطر الهدم في حي البستان في سلوان وأحياء أخرى في المدينة. وقال وزير شؤون القدس إنه "منذ بداية العام الجاري، تم هدم أكثر من 139 مبنى في المدينة، وتتزايد قرارات الهدم بشكل ملحوظ، فيما لا يمر أسبوع دون الكشف عن مشاريع استيطانية جديدة على أراضي المدينة المحتلة". وأشار إلى استمرار خطر قرارات إخلاء المنازل الفلسطينية، وعملية التطهير العرقي التي تتعرض لها عدة أحياء في المدينة المقدسة ومنها حي الشيخ جراح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/30

٤. منصور: المطلوب هو إنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية

نيويورك–ابتسام عازم: قدّم السفير الفلسطيني للأمم المتحدة في نيويورك، رياض منصور، كلمة نيابة عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. ومن أبرز ما جاء فيها مناشدة عباس الدول الأعضاء في الجمعية العامة بالالتزام بقرارتها ذات الصلة، بما فيها "ضرورة التمييز عند التعامل مع إسرائيل بين الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ودولة الاحتلال الإسرائيلي، وضمان احترام القانون الدولي وتوفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل". كما حث الدول

التي تعترف بإسرائيل على الاعتراف كذلك بالدولة الفلسطينية، وعدم الاعتراف بالأعمال أحادية الجانب غير الشرعية، وعدم منحها أي شكل من أشكال الدعم. وأكد "ضرورة أن ترافق الرفض الدولي لسياسات إسرائيل الاستيطانية وغيرها من انتهاكات القرارات الدولية خطوات وتدابير عملية لترجمة الإجماع الدولي على أرض الواقع، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حريته وإنجاز السلام الشامل في المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2021/11/30

٥. أبو هولي يطالب المجتمع الدولي والمانحين بإنقاذ "الأونروا"

عمان: طالب رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي في كلمته باجتماعات اللجنة الاستشارية المنعقدة في العاصمة الأردنية عمان، مساء الثلاثاء، المجتمع الدولي وكبار الدول المانحة والممولة بإنقاذ "الأونروا"، والإسراع في الوفاء بالتزاماتها المالية لسد العجز المالي التي تعاني منه والذي يقدر بـ 60 مليون دولار، لحماية مؤسساتها من الانهيار وبرامجها الخدماتية من التوقف، وتمكينها من صرف رواتب موظفيها ولضمان استمرارية عملها لحين إيجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين طبقا لما ورد في القرار 194.

وعبر أبو هولي عن دعم منظمة التحرير الفلسطينية لاستراتيجية "الأونروا" الجديدة نحو الرقمنة ومواكبة العصر وتطوير خدماتها الأساسية وشمولها لفئة الشباب، وذوي الاحتياجات الخاصة وحماية الأطفال. ورحب بتوجه "الأونروا" إلى تعزيز شراكاتها مع المنظمات الدولية والأهلية والدول المضيفة، شريطة ألا تؤثر هذه الشراكات على تفويضها الممنوح بالقرار 302. وطالب "الأونروا" بأن تتضمن استراتيجيتها للأعوام 2023 – 2028 ميزانية مفتوحة (مرنة) قابلة للزيادة وفق مؤشرات غلاء المعيشة للدول المضيفة واحتياجات اللاجئين المتزايدة، لافتا إلى أن ثبات الموازنة دون زيادات (موازنة صفرية) ستشكل عائقا امام خطط التطوير وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي مكافحة الفقر والبطالة في المخيمات الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/30

٦. قدس برس: الولايات المتحدة تدعم ميزانية السلطة الفلسطينية لأول مرة منذ 2017

رام الله: أظهرت بيانات الميزانية العامة للسلطة الفلسطينية، يوم الثلاثاء، أن الولايات المتحدة قدمت دعمًا لها خلال تشرين الأول/أكتوبر الماضي، للمرة الأولى منذ آذار/مارس 2017. وبحسب بيانات الميزانية الصادرة عن وزارة المالية الفلسطينية؛ فقد دعمت واشنطن الميزانية العامة للسلطة بـ3.32

مليون شيكل (نحو 10 ملايين دولار). وكانت البيانات المالية الفلسطينية قد أظهرت أن دعم الولايات المتحدة للسلطة عام 2017 بلغ بمتوسط سنوي 100 مليون دولار.

قدس برس، 2021/11/30

٧. خريشة: اختطاف أجهزة السلطة لـ"إسلامبولي بدير" انتهاك فاضح للحريات

طولكرم: دان النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، الدكتور حسن خريشة، اختطاف أجهزة السلطة الأمنية المهندس إسلامبولي بدير، مساء أمس الاثنين، وسط مدينة طولكرم. وقال خريشة في تصريح صحفي: إن طريقة اختطافه أمام زوجته وطفلته وعلى مرأى من المتسوقين، انتهاك فاضح للحريات. وأضاف أن حادثة الاختطاف أثارت السخط لدى عموم الناس كونها عملا مرفوضا ومدانا. ودعا السلطة إلى وقف الاستهتار والعبث بالحريات، قائلا: "يبدو من مارَسَ وقرَّرَ معنيّ بتشويه الحاله الفلسطينيه فوق تشوهها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/30

٨. "الخارجية الفلسطينية" تدين إشعال "شمعة عيد الأنوار اليهودي" عند مدخل الأقصى

رام الله: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الثلاثاء، إشعال ما يسمى "وزير الشؤون الدينية الإسرائيلي" متان كهانا، شمعة "عيد الأنوار اليهودي" الثانية عند مدخل المسجد الأقصى المبارك. ونددت الخارجية في بيان اطلعت "قدس برس" عليه، بالادعاءات الصادرة عن "كهانا" بأنه "يقف عند مدخل أقدم مكان لشعب إسرائيل"، مطلقًا دعواته الدينية من أجل سرعة "بناء الهيكل" المزعوم. وأكدت الوزارة أن ذلك استغلال لتحقيق أطماع استعمارية تهويدية توسعية، كما هو الحال بازدياد أعداد المشاركين باقتحام الأقصى، وإغلاق سلطات الاحتلال باب المغاربة، وفرض إجراءات عسكرية وتضييقات مشددة على المقدسيين في البلدة القديمة، واقتحام المستوطنين لمقام يقين في الخليل، وكذلك قبر يوسف في نابلس.

قدس برس، 2021/11/30

٩. "أهالي المعتقلين السياسيين": أجهزة السلطة ارتكبت "119" انتهاكا خلال تشرين أول/أكتوبر الماضي

طولكرم: رصدت "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين" ارتكاب أجهزة السلطة (119) انتهاكا بحق المواطنين خلال شهر تشرين أول أكتوبر الماضي. وتوزعت الانتهاكات كالآتي: (44) حالة اعتقال

سياسي، (13) حالة استدعاء، (26) عملية مداهمة لمنازل وأماكن عمل، (12) حالة قمع حريات، (1) عملية سرقة لممتلكات، (10) محاكمة تعسفية، (1) حالات تدهور الوضع الصحي لمعتقلين بسبب التعذيب أو ظروف الاحتجاز، (4) حالات جرى فيها اقتحام مؤسسات، إضافة إلى (7) حالات اعتداء وانتهاكات أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/30

١٠. الحية يدعو البرلمانات العربية والإسلامية إلى الضغط على حكوماتها لمنع التطبيع

غزة: دعا رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة "حماس" خليل الحية، البرلمانات العربية والإسلامية، إلى الضغط على حكوماتها؛ للحيلولة دون تسلل التطبيع إلى بلادنا، والوصول إلى سن قرارات وقوانين تمنع التطبيع وتجرمه. وقال خلال مؤتمر "برلمانيون لأجل القدس" إن "القانون البريطاني الظالم باعتبار حركة حماس منظمة إرهابية؛ ليس استهدافًا لحماس فقط، بل هو عدوان على شعبنا بالكامل لقهره، ولعزل المقاومة المشروعة ضد هذا الاحتلال". ودعا الحية البرلمانات إلى التصدي لمخططات الاحتلال في القدس والأقصى المتمثلة في التهجير والتهويد، مشيرًا إلى أن "الاحتلال وضع مؤخرًا برنامج زيارة الأقصى في مدارسه، وهذا يعني أن مئات الآلاف سيدنسون الأقصى كل يوم". ولفت الحية إلى أن نحو خمسة آلاف أسير فلسطيني، بينهم 10 نواب في المجلس التشريعي، يقبعون في سجون الاحتلال، داعيًا البرلمانات العربية والإسلامية إلى نصرة الأسرى. ودعا أيضاً إلى "مواجهة كل المحاولات الرامية إلى إسقاط حق العودة؛ إما بالتذويب أو التوطين"، مؤكدًا "رفض حركة حماس لكل الخيارات والمشاريع التي تسعى إلى إسقاط حق العودة". وطالب الحية البرلمانات العربية والإسلامية، بمد يد العون لغزة، والعمل على فك الحصار عنها بالقانون والفعل، داعيًا البرلمانيين إلى زيارتها، ومشاهدة حجم الدمار الذي سببه الاحتلال في القطاع.

قدس برس، 2021/11/30

١١. بركة والهندي: تصنيف حماس "حركة إرهابية" يشجع الاحتلال على عدوانه

التقى رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة "حماس" في الخارج علي بركة، مع محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد، في مدينة إسطنبول. وأدان بركة والهندي القرار البريطاني الظالم الذي عدّ حماس "حركة إرهابية"، والقرار الأسترالي الذي عدّ حزب الله "حركة إرهابية"، وأكدا أن هذين الموقفين يضعان بريطانيا وأستراليا في خانة أعداء الأمة العربية والإسلامية، ويشجعان

الكيان الصهيوني على مواصلة عدوانه على شعبنا وأمتنا. وشددا على حق شعبنا الفلسطيني بمواصلة المقاومة ضد الاحتلال حتى التحرير والعودة، باعتبار المقاومة حق مشروع كفلته القوانين الدولية، وأن الاحتلال هو الإرهاب وليس المقاومة. واتفق الجانبان على تعزيز العلاقات الثنائية، والعمل على توحيد الصف الفلسطيني، وفق إستراتيجية فلسطينية واحدة، تستند إلى مشروع المقاومة خيارًا إستراتيجيًّا لتحرير أرضنا ومقدساتنا واستعادة حقوقنا كاملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/30

١٢. "الأخبار": المقاومة تنذر الاحتلال وترسل رسالة شديدة اللهجة

غزة–رجب المدهون: كشفت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، اليوم الأربعاء، عن رسالة جديدة وجهتها المقاومة إلى الاحتلال الإسرائيلي في ظل، هدم مئات المنازل الفلسطينية في بلدة سلوان في مدينة القدس، بحجّة البناء من دون ترخيص، وتسارع فيه وتيرة الاستيطان في المدينة وفي الضفة الغربية أيضاً. ونقلت الصحيفة عن مصادر في المقاومة الفلسطينية، قولها: "قيادة المقاومة في قطاع غزة تتابع ما يجري في مدينة القدس عن كثب وتتدارس هذه القضية، وستكون لها قرارات حاسمة في حال نفّذ الاحتلال مخطّطاته". وحذرت المقاومة وفق المصادر، الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب حماقات في المدينة المقدسة لأن ذلك سيمثّل وصفة لتفجير الأوضاع.

الأخبار، بيروت، 2021/12/1

١٣. الجهاد تصف حاكم الإمارات بـ"عراب" التطبيع وتنتقد تراجع أردوغان عن مواقفه السابقة تجاه "إسرائيل"

غزة: شنت حركة الجهاد الإسلامي هجوما لاذعا على "حكام الإمارات"، ووصفتهم بأنهم "عرابو" مشروع التطبيع القائم مع دولة الاحتلال، وانتقدت في ذات الوقت تراجع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن مواقفه السابقة تجاه إسرائيل، فيما انتقدت تنظيمات أخرى عمليات الهرولة نحو التطبيع التي تصاعدت وتيرتها مؤخرا. وخلال لقاء مع القيادي داوود شهاب رئيس المكتب الإعلامي لحركة الجهاد، أجرته "قناة الميادين"، قال "موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تراجُع عن كلامه بشأن إسرائيل". وتوقع أن تكون هناك "ضغوط" مورست على تركيا، لدفعها نحو هذا الإعلان بشأن إسرائيل"، وقال منتقدا حملات الهرولة تجاه التطبيع مع الاحتلال "لا يمكن أبداً أن تدفعنا إلى التراجع أو الاستسلام".

ووجه شهاب انتقادات لاذعة إلى حكام دولة الإمارات العربية المتحدة، وقال "من الواضح أن حكام الإمارات هم عرّابو مشروع التطبيع". واتهم القيادي في حركة الجهاد الإسلامي دولة الإمارات بأنها تقوم بـ "دور خطير في مساومة دول عربية بشأن تحقيق التنمية والازدهار في مقابل التطبيع".

القدس العربي، لندن، 2021/11/30

١٤. الشعبية: دعوة إسرائيليين لحضور "مؤتمر سلام" برام الله مدانة ومرفوضة

رام الله–غزة/ جمال غيث: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن دعوة ما تسمى لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في منظمة التحرير، إسرائيليين للاشتراك في "مؤتمر سلام" بمقر المقاطعة في رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، مدانة ومرفوضة وطنيا وأخلاقيا. ونبهت الجبهة على لسان القيادي فيها ماهر حرب، في حديث لصحيفة "فلسطين" إلى أن هذه اللقاءات لا تخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي، وتشجع الدول العربية على مواصلة إقامة علاقات تطبيعية معه، معتبرة أن اللجنة التابعة للمنظمة ترتكب مهاترات بحق شعبنا وقضيته. ووجهت لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي دعوة لإسرائيليين للاشتراك في "مؤتمر سلام" بمقر المقاطعة.

فلسطين أون لاين، 2021/11/30

١٥. حماس تطالب السلطة الفلسطينية بالخروج من "حالة العجز" إزاء مشاريع الاستيطان

رام الله: طالبت حركة "حماس" السلطة الفلسطينية، بـ"الخروج من حالة الصمت والعجز التي تمر بها" إزاء التوسع الاستيطاني الذي يمارسه الاحتلال في الضفة الغربية. وندد الناطق باسم الحركة، عبداللطيف القانوع، في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" اليوم الثلاثاء، بـ"مصادقة الاحتلال الصهيوني على ثمانية مشاريع استيطانية جديدة في الضفة الغربية"، مؤكدا أن ذلك "يأتي في إطار العدوان المتواصل على شعبنا وأرضنا الفلسطينية ومقدساتنا". وأكد القانوع أن "رفع اليد الغليظة عن أبناء شعبنا، وإطلاق العنان للجماهير الفلسطينية؛ كفيل باستدامة الاشتباك مع الاحتلال الصهيوني، وتصعيد المقاومة لمواجهة جرائمه، ووقف مشاريعه الاستيطانية، وإبطال مخططاته".

قدس برس، 2021/11/30

١٦. وزير الخارجية الإسرائيلي يدعو بعد لقاء ماكرون إلى تشديد العقوبات على إيران

باريس: دعا وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، يوم الثلاثاء، أثناء لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى «تشديد» العقوبات على إيران وتسليط «تهديد عسكري موثوق» لمنعها من تطويرها السلاح النووي.

وقال في بيان أعقب اللقاء الذي يأتي بعيد استئناف المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني في فيينا، إنه «يجب عدم رفع العقوبات عن إيران، بل تشديدها. ويجب أن نسلط تهديدا عسكريا موثوقا على إيران».

وأضاف وزير الخارجية الإسرائيلي الذي سبق أن دعا الغرب إلى مزيد من الحزم تجاه طهران، أن «هذا هو السبيل الوحيد لوقف سباقها نحو السلاح النووي. هذا السباق مستمر، ولم يتوقف مع المحادثات في فيينا»، وفق ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهته، أفاد قصر الإليزيه بأن الرئيس إيمانويل ماكرون ناقش الثلاثاء مع يائير لابيد «الوضع الإقليمي في الشرق الأوسط، ولا سيما ما يتعلق بالجوانب الأمنية».

وأضافت الرئاسة الفرنسية أنه تمت مناقشة «تعميق العلاقات الثنائية بين فرنسا وإسرائيل» إضافة إلى تحركات فرنسا «لمصلحة استقرار المنطقة» و«تطور الأوضاع في الشرق الأوسط».

يُذكر أنه بعد توقف خمسة أشهر، اجتمعت الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي في فيينا في مناخ اعتُبر «إيجابيا» رغم العقبات التي ما زالت تواجه إحياء الاتفاق الدولي الموقع عام 2015.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/30

١٧. بار ليف: الخيار العسكري ضد إيران على طاولة "إسرائيل"

اعترف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بار ليف، يوم الثلاثاء، بأن إسرائيل لا تعرف مواقف الدول العظمى، التي استأنفت في فيينا، أمس، المفاوضات مع إيران برنامج الأخيرة النووي، لكنه اعتبر أن الخيار العسكري الإسرائيلي ضد إيران موجود على الطاولة.

وقال بار ليف لإذاعة 103FM، إنه "واضح أن الانسحاب (الأميركي) من الاتفاق في حينه جعل إيران تصبح اليوم أكثر قربا من قدرة نووية، ولأسفنا فإن إيران أقرب إلى قدرة نووية اليوم. وليس واضحا لنا كثيرا ما هي المواقف المختلفة لجميع اولئك الذين يفاوضونهم. وهل يعتزمون فعلا التراجع أمام الإيرانيين وإلغاء العقوبات والتوصل إلى اتفاق كهذا أو ذاك".

وأضاف بار ليف حول ما إذا ستتناول مفاوضات فيينا العقوبات الاقتصادية على إيران بداية، أنه "دعونا نكون دقيقين. وكي لا يبدو أني أعتقد أن الأميركيين أو باقي المفاوضين يجرون مفاوضات مثلما نعتقد أنه كان ينبغي إجراءها وكي لا تختلط علينا الأمور. وأنا لا أعلم ما الذي يحدث في المداولات نفسها. وأنا أعلم أن جميع الأطراف سيخرجون راضين من يوم افتتاح المفاوضات، ولا أعرف ماذا يعني ذلك وإلى أين يقود".

وتابع بار ليف "نحن قلقون جدا من ذلك بكل تأكيد، لأننا نخشى من أنه إذا تم توقيع الاتفاق، وبدلا من أن يكون أقوى وأطول، قد يكون هناك وضعا معاكسا، ويعودون إلى اتفاق أضعف وهذا مقلق جدا".

عرب 48، 2021/11/30

١٨. الحسم للكنيست: معارضة بالحكومة لتعقب الشاباك لمصابي "أوميكرون"

أبدى ثلاثة وزراء في الحكومة الإسرائيلية، معارضتهم لتعقب جهاز الأمن العام "الشاباك" للمصابين بالمتحورة الجديدة لفيروس كورونا "أوميكرون"، وذلك خلال التصويت الهاتفي الذي أجري بين وزراء الحكومة، يوم الثلاثاء.

ويأتي ذلك على الرغم من أن الحكومة الإسرائيلية صادقت في جلستها الأسبوعية، يوم الأحد الماضي، على تعقب الشاباك للمصابين بالمتحورة الجديدة، في جلسة شهدت أيضا معارضة وتحفظ لبعض الوزراء، ومنهم من امتنع عن التصويت أيضا.

عرب 48، 2021/11/30

سفير إسرائيل في الأمم المتحدة يتهمها بمحو "التاريخ اليهودي" وينتقد عقد اجتماع تضامني مع الفلسطينيين

"القدس العربي": اتهم جلعاد إردان مبعوث إسرائيل لدى الأمم المتحدة، المنظمة الدولية، "بمحو التاريخ اليهودي"، منتقداً تنظيمها اجتماعاً بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال إردان في مقطع فيديو نشره على صفحته في "تويتر" من أمام مقر الأمم المتحدة " بدلاً من إعلان قرار التأسيس منذ 74 عاماً وطرد اليهود من الدول العربية وإيران، يتم عقد مؤتمر تضامني مع الفلسطينيين".

وبحسب ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، الثلاثاء، فإن إردان انتقد إحياء الأمم المتحدة لخطة التقسيم عام 1947 المعروفة بالقرار الأممي رقم 181، وقال: "تمت الموافقة على الخطة من قبل السكان اليهود في الانتداب لكن العرب رفضوها".

وتابع المبعوث الإسرائيلي: "الأمم المتحدة تمحو التاريخ اليهودي وتشوه الحقيقة، الشعب اليهودي قبل التقسيم والفلسطينيين والدول العربية رفضته وحاولت تدميرنا".

القدس العربي، لندن، 2021/11/30

١٩. وزير إسرائيلي يدعو إلى تأهيل مطار في القدس كمطار إسرائيلي فلسطيني مشترك

القدس: دعا وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، عيساوي فريج، إلى ترميم مطار القدس الدولي "قلنديا"، شمال القدس الشرقية، وتحويله لمطار فلسطيني – إسرائيلي مشترك. وقال فريج في بيان، إنه "يجب العمل على ترميم وفتح مطار (عطروت) كمطار اسرائيلي فلسطيني مشترك".

وقال فريج، "مع زيادة احتياجات الطيران الإسرائيلي، واقتراب مطار بن غوريون على عتبة طاقته الاستيعابية، ومع استمرار تأجيل القرار بشأن موقع المطار الإضافي لإسرائيل، علينا استخدام المورد الحالي من المطار القائم في (عطروت) وإعادة فتحه كمطار إسرائيلي – فلسطيني مشترك. "إعادة تأهيل المطار وافتتاحه من جديد يلبي احتياجات الطيران لمنطقة القدس وكذلك يلبي حاجة سكان السلطة الفلسطينية كبوابة دخول وخروج جوي".

القدس العربي، لندن، 2021/11/30

٢٠. المستوطنون يكثّفون عمليات اقتحام الأقصى

رام الله: اقتحم مستوطنون إسرائيليون المسجد الأقصى، أمس، تحت حراسة مشددة من قبل الشرطة الإسرائيلية. ونفذ أكثر من 200 مستوطن متطرف اقتحاماً للمسجد، وأدّوا طقوساً تلمودية في المكان، بعدما أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي باب المغاربة، أحد أبواب المسجد الأقصى، ومنعت وصول المصلين إلى المسجد. ووصل المستوطنون إلى الأقصى تلبية لدعوات وزير إسرائيلي ومسؤولين في منظمات «اتحاد منظمات جبل الهيكل» لتكثيف وجودهم في المسجد بمناسبة الأعياد اليهودية. وكان وزير الشؤون الدينية في الحكومة الإسرائيلية متان كهانا، قد أشعل شمعة «عيد

الأنوار» اليهودي عند مدخل المسجد الأقصى، قائلاً إنه يقف عند مدخل أقدم مكان لشعب إسرائيل، ومطلقاً دعواته من أجل تكثيف الجهود وسرعة «بناء الهيكل» المزعوم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/1

٢١. مقترح جديد لإقامة مطار فلسطيني إسرائيلي مشترك شمال القدس

القدس المحتلة: أفاد موقع "واينت" الاخباري أن وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي عيساوي فريج يدفع نحو اعادة تأهيل "مطار عطروت" (مطار القدس الدولي) والذي اقامته بريطانيا خلال فترة الانتداب قبل مئة عام والواقع بين مدينة القدس ومدينة رام الله، وتحويله الى مطار اسرائيلي–فلسطيني مشترك.

وصرح الوزير الاسرائيلي للموقع، أنه يجب علينا استغلال الموارد القائمة لمطار جاهز في عطروت وافتتاحه مجددا كمطار اسرائيلي–فلسطيني مشترك. اعادة تأهيل المطار وافتتاحه مجددا سيلبي احتياجات الطيران للقدس الكبرى وايضا لاحتياجات سكان السلطة الفلسطينية لبوابة خروج ودخول جوية".

وبحسب المخطط سيتم اعادة تأهيل المطار، الواقع بالقرب من الجدار الفاصل، وبالقرب منه سيتم اقامة معبر فلسطيني، سيكون خاضعا لترتيبات امنية وسيتيح لسكان السلطة الفلسطينية امكانية السفر جوا بصورة مباشرة من القدس الى وجهات مختلفة في العالم، وعدم الاضطرار للسفر عن طريق الاردن او الحصول على اذن خاص للسفر عبر مطار بن غوريون".

وكالة سما الإخبارية، 2021/11/30

٢٢. فلسطينيو القدس.. إجراءات إسرائيلية تستهدف ترحيلهم من منازلهم

القدس–عبد الرؤوف أرناؤوط: صعدت البلدية الإسرائيلية في القدس بالسنوات الأخيرة من هدم المنازل الفلسطينية، ويقول مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" في تقرير حصلت الأناضول على نسخة منه، إنه منذ بداية العام الحالي وحتى منتصف نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، هدمت البلدية الإسرائيلية 137 مبنى بالقدس الشرقية بزعم "البناء غير المرخص".

ويواجه الكثيرون من سكان القدس الشرقية البالغ عددهم نحو 350 ألفا أزمة سكانية خانقة، يقول الفلسطينيون ومؤسسات حقوقية إسرائيلية ودولية إنها ناتجة عن السياسة الإسرائيلية المطبقة بالمدينة منذ الاحتلال عام 1967. وتبلغ قيمة الشقة بمساحة 100 متر مربع نحو 450 ألف دولار، فيما يبلغ

الإيجار الشهري للشقة بنفس المساحة ما بين 3500 إلى أكثر من 5000 شيكل إسرائيلي (حوالي 1500 دولار).

القدس العربي، لندن، 2021/11/30

٢٣. محامو الدفاع عن الشيخ رائد صلاح يخشون على حياته

الناصرة . «القدس العربي»: أكد مدير مركز «ميزان» الحقوقي عمر خمايسي أن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية المحظورة داخل أراضي 48 ما زال يتعرض للتنكيل، حيث يقبع داخل زنزانة معزولة بالكامل دون قدرة على التحدث مع أي شخص. ويوضح خمايسي لـ «القدس العربي» أن السلطات الإسرائيلية لا تكتفي بالعزل الانفرادي بل تقوم بحرمان الشيخ رائد صلاح من الكتب والصحف، وكل ما يحصل عليه هو زيارة محامي الدفاع مرة أو مرتين في الأسبوع. وتابع خمايسي»تواصل سلطات السجون الإسرائيلية بنقل الشيخ رائد صلاح من سجن لآخر لمنع تأقلمه وتحرمه من التواصل مع بقية الأسرى بحجة أنه يؤثر عليهم سلبا». وحذّر طاقم الدفاع سلطة السجون من مغبّة تكرار سيناريو عام 2017 مذكّرًا بفعلتها في كانون الثاني /يناير عام 2017، عندما أُفرج عن الشيخ رائد بعد قضائه تسعة أشهر في السجون الإسرائيلية على خلفية ملف «خطبة وادي الجوز» وحينها جرى إطلاق سراحه من سجن «رامون» في منطقة النقب، وتُرك وحيدا على قارعة الطريق، بالقرب من منطقة «كريات ملاخي» ما عرض حياته لخطر شديد.

القدس العربي، لندن، 2021/11/30

٢٤. مشروع قانون إسرائيلي لفصل معلمي القدس و"الداخل" لتضامنهم مع القضية الفلسطينية

الناصرة: كشفت مصادر عبرية، أن عضو الكنيست في برلمان الاحتلال، إيتامار بن غفير، (رئيس حزب الصهيونية الدينية)، تقدم بمشروع قانون جديد من شأنه أن يمنع المعلمين الفلسطينيين في القدس والداخل المحتل من إبداء تضامنهم مع القضية الفلسطينية. وقالت القناة العبرية السابعة، مساء الاثنين: إنه "بموجب القانون سيتم طرد أي معلم يثبت أنه يدعم القضية الفلسطينية أو يؤيدها". وتنص المذكرة التفسيرية لمشروع القانون، بحسب القناة، على أنه "في السنوات الأخيرة كانت هناك حالات متزايدة أعرب فيها مدرسون يعملون في مدارس تمولها وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، عن دعمهم لأعمال أو منظمات تعمل ضد الاحتلال". ويتضمن مشروع القانون، أن "يقدم المعلمون والمشرفون والموظفون في وزارة التربية والتعليم، تعهدًا واضحًا بعدم إبداء اي دعم لأي عمل ضد

إسرائيل، وكذلك المنظمات التي تناهض الكيان، ومنع نشر أي دعاية في المدرسة فيها تأييد للنضال الفلسطيني".

قدس برس، 2021/11/30

٢٥. الاحتلال يفرج عن أقدم أسيرة فلسطينية

رام الله– الأناضول: أفرجت السلطات الإسرائيلية، الثلاثاء، عن أمل طقاقطة، أقدم أسيرة فلسطينية بعد فترة اعتقال دامت 7 سنوات في سجن الدامون (شمال). وقال شقيقها جهاد طقاقطة إن "أمل أفرج عنها قبل قليل، عند حاجز الجلمة الإسرائيلي قرب مدينة جنين شمالي الضفة الغربية"، مشيرًا أنها "بصحة جيدة، وفي طريقها لمنزلها". وطقاطقة بحسب "نادي الأسير الفلسطيني" أقدم أسيرة فلسطينية في السجون الإسرائيلية، وهي من بلدة بيت فجار بمحافظة بيت لحم (جنوب). اعتقلت طقاطقة مطلع ديسمبر/كانون الأول 2014، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليها وأصابتها بست رصاصات في الصدر والخصر ويدها وقدمها، بذريعة محاولة تنفيذ عملية طعن قرب مستوطن "غوش عتصوين" جنوبي بيت لحم.

القدس العربي، لندن، 2021/11/30

٢٦. بعد انتقادات واسعة لاختطافه.. أجهزة السلطة تفرج عن الأسير المحرر إسلامبولي بدير

رام الله: أخلت أجهزة السلطة الأمنية، مساء الثلاثاء، سبيل الأسير المحرر إسلامبولي بدير، بعد تعرضها لانتقادات شعبية واسعة عقب اختطافه بطريقة همجية، مساء [أول]أمس. ووصل بدير إلى منزله في طولكرم، حيث كان في استقباله عائلته. وقدمت منى النوري، زوجة الناشط بدير، شكرها لكل من تواصل واطمأنّ عليهم، وخصوصا المؤسسات الحقوقية والمحامين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/30

٢٧. الاحتلال منع الأذان 525 وقتاً بالمسجد الإبراهيمي في 10 أشهر

الخليل: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي منعت رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، 525 وقتاً، خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري 2021. ورصدت الأوقاف، جملة من الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الإبراهيمي والاعتداءات اليومية بحق المصلين وزوار المسجد من سياسة التفتيش والحواجز المنتشرة،

والمضايقات وسياسة التهويد المستمرة، وآخرها اقتحام رئيس دولة الاحتلال للمسجد. وأصدرت الأوقاف بياناً تفصيلياً عن الأشهر العشرة الماضية.

قدس برس، 2021/11/29

٢٨. الكرد يستعرض معاناة الفلسطينيين مع الاحتلال.. ويسخر من الخطابات "المزلزلة" في الأمم المتحدة

نيويورك–ابتسام عازم: قدّم الناشط والكاتب الفلسطيني محمد الكرد كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الإثنين، تحدث فيها عن محاولات إسرائيل المستمرة أسرلة القدس وحيّ الشيخ جراح وطرد سكانه، وتحدث عن القانون الإسرائيلي الذي وضع لخدمة المستعمر. وجاءت مداخلته واحدةً من أبرز المداخلات التي تم تقديمها خلال اجتماع الجمعية العامة الخاص بـ"اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني".

واستهل الكرد كلمته ساخرا من المجتمع الدولي وخطاباته التي لا تترجم إلى أفعال بقوله: "مرحبا أيها المجتمع الدولي، وشكرا لخطاباتكم المزلزلة. أنا متأكد أن السلطات القائمة بالاحتلال تشعر بالقلق الشديد الآن". ثم تحدث الكرد عن معاناة عائلته وطردها من حيفا في النكبة، واستمرار تلك المعاناة بعد ذلك، والتهديدات بطردهم من بيوتهم في الشيخ جراح، ووضعها في السياق الأوسع لاستمرار التطهير العرقي بحق الفلسطينيين. وأشار الناشط الفلسطيني إلى أن القوانين الإسرائيلية والمحاكم تهدف إلى "حماية المستعمر وتثبيت حكمه على المحتلين والمستعمرين الفلسطينيين". وتحدث، كذلك، عن حصار غزة ومعاناة أهلها، كما أوضاع الأسرى الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2021/11/30

٢٩. تقرير: مصر تستعد لمزيد من الغاز الإسرائيلي مجددا.. تجارة أم استهلاك محلي؟

القاهرة – محمد عبد الله: تسعى مصر وإسرائيل مجددا إلى زيادة حجم إمدادات الغاز بينهما إلى مستوى غير مسبوق في تاريخ العلاقات التجارية بين البلدين في أعقاب توقيعهما مذكرة تفاهم بشأن إمكانية زيادة إمدادات الغاز، من دون التطرق إلى حجم الكميات أو قيمتها.

ويسعى البلدان –حسب مراقبين وخبراء– إلى الاستفادة من التقارب السياسي الذي بلغ ذروته مؤخرا في زيادة حجم التبادل التجاري في مجال الغاز الطبيعي بعد الاكتشافات الضخمة لحقول الغاز في شرق البحر المتوسط، التي تنذر بحدوث توترات بعيدة المدى بسبب الخلافات بين بعض الدول حول ترسيم الحدود البحرية.

في هذا السياق، يقول خبير شؤون النفط والطاقة الدكتور نهاد إسماعيل إن "المصادر الرسمية المصرية تقول إن الهدف من استيراد الغاز الإسرائيلي هو إيصاله إلى محطات تسييل الغاز ثم تصديره لأوروبا، ولكن هل فعلا تحتاج مصر لمزيد من الغاز الطبيعي للاستهلاك المحلي، علما أنها حققت اكتفاء ذاتيا عام 2018، وصدرت كميات للخارج –حسب تصريحات وزير البترول طارق الملا؟ هذا لم يتم تأكيده".

لكن إسماعيل لم يستبعد –في حديثه للجزيرة نت– أن تكون هناك دوافع سياسية وراء عملية تبادل الغاز الطبيعي بين البلدين.

وتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر –يضيف إسماعيل– بلا شك يعزز مكانة الأخيرة بوصفها لاعبا مهما محوريا في مجال الغاز في منطقة شرق المتوسط.

وأوضح خبير الاقتصاد والطاقة أنه –حسب تصريحات الملا أيضا– بلغت صادرات مصر 1.8 مليار قدم مكعب من الغاز المسال يوميا، وهي تطمح بدورها أن تكون مركزا كبيرا لإعادة تصدير الغاز بعد عملية التسييل، وهذا يفسر رغبتها في استيراد غاز إسرائيل، حسب الرواية الرسمية.

وتدرس إسرائيل مد خط أنابيب بري جديد إلى مصر لزيادة صادراتها من الغاز الطبيعي لها بسرعة، وسيربط الخط شبكتي الغاز الطبيعي المصرية والإسرائيلية عن طريق شمال شبه جزيرة سيناء، وفق ما ذكرته وزارة الطاقة الإسرائيلية نهاية الشهر الماضي.

ونقلت وكالة "رويترز" عن مصادر –مطلعة على المباحثات الجارية حينها– قولها، إن خط الأنابيب الجديد سيسمح بزيادة الإمدادات إلى مصر بما يتراوح بين 3 و5 مليارات متر مكعب سنويا، وتستخدم هذه الإمدادات في تغذية شبكة الكهرباء المصرية، وزيادة صادرات الغاز الطبيعي المسال من مصر إلى أوروبا وآسيا، مشيرة إلى أنه سيكلف نحو 200 مليون دولار، وقد يصبح جاهزا لتشغيله خلال 24 شهرا.

وتستقبل مصر نحو 5 مليارات متر مكعب سنويا من الغاز الإسرائيلي عبر خط أنابيب تحت سطح البحر، وبذلك أصبحت موردا رئيسيا للغاز الطبيعي إلى مصر بناء على اتفاق تجاري ضخم لمدة 15 عاما لتوريد 85 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي قيمته نحو 19 مليار دولار يناير/كانون الثاني 2020.

ورأى الباحث في الاقتصاد السياسي والتنمية والعلاقات الدولية الدكتور مصطفى يوسف، أن على مصر أن تشتري حصة الشريك الأجنبي لسد أي فجوة في استهلاك الغاز الطبيعي؛ لأن شراء الغاز الإسرائيلي –حتى وإن أعادت تصديره كله أو جزءا منه– يقوي من شوكة إسرائيل ويدعمها اقتصاديا

على حساب مصالح البلاد وأمنها القومي، مشيرا إلى أن مصر منحت إسرائيل فرصة عدم الاختناق بالغاز الذي تنتجه وتنهبه من جيرانها.

الجزيرة.نت، 2021/11/30

٣٠. النقابات الأردنية تلغي فعاليات تضامنية مع فلسطين إثر طرد والد أسير من مقرها

عمّان: قررت النقابات المهنية في الأردن، يوم الثلاثاء، إلغاء فعاليات يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني والأسرى في سجون الاحتلال، والتي نظمها نادي الوحدات، بسبب ما قالت إنها "احتجاجات بين المشاركين" بحفل الافتتاح الاثنين في مجمع النقابات. وقال أمين عام المجمع، المحامي خلدون النسور، إن مجمع النقابات "يجمع ولا يفرق"، مؤكداً أن "النقابات المهنية تدعم قضية الأسرى، ولم تتخل عنهم يوماً".

وقالت الناشطة النقابية الأردنية، شيرين نافع، إنها طُردت ووالد الأسير الأردني أسيد أبو خضير، من فعالية لنصرة الأسرى الفلسطينيين، نظّمها نادي الوحدات الاثنين، في مجمع النقابات المهنية بالعاصمة عمان. وأظهرت مقاطع فيديو نشرتها "نافع" حادثة الطرد، وظهر أحد مرافقي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، توفيق الطيراوي، وهو يخلع حذاءه ويرفعه مهدداً بالضرب، بينما كانت الناشطة تقول: "عيب عليكم أن تطردوا والد ثلاثة أسرى".

قدس برس، 2021/11/30

٣١. "الأنباء الكويتية": 27 ألف شهادة جامعية مزوّرة مُنحت لطلاب عراقيين في جامعات لبنانية

بيروت . أحمد منصور: تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي معلومات تشير إلى ان المجلس الشيعي الاعلى في لبنان، الذي يرعى «الجامعة الإسلامية» في لبنان، اتخذ سلسلة قرارات بقبول استقالة وإقالة رئيسة الجامعة ورؤساء الأقسام، بسبب قضية بيع شهادات دكتوراه وماجستير لطلبة ومواطنين عراقيين، تبين أنها مزورة. واتضح أن بين المستفيدين موظفين كبارا في الدولة العراقية.

وكانت وزارة التعليم العالي اللبنانية فتحت تحقيقا بهذا الشأن، وتبين أن «الجامعة الإسلامية» في لبنان، باعت أكثر من 20 ألف شهادة ماجستير ودكتوراه إلى مواطنين عراقيين، من بينهم أعضاء في مجلس النواب العراقي، وإثنان من المرشحين لرئاسة الوزارة العراقية المرتقبة ورئيس مجلس القضاء الاعلى في العراق.

كما تبين أن هناك 7 آلاف شهادة صادرة عن جامعتين أخريين، هما الجنان في طرابلس، والجامعة الحديثة للإدارة والعلوم، حيث كانت تباع شهادة الماجستير بـ 5 آلاف دولار والدكتوراه بـ 10 آلاف دولار!.

الأنباء، الكويت، 2021/12/1

٣٢. احتجاجات بـ36 مدينة مغربية رفضا للتطبيع مع الاحتلال

الرباط: تظاهر مئات المغربيين بمدن مختلفة احتجاجا على التطبيع مع الاحتلال، في أعقاب زيارة وزير الحرب الإسرائيلي "بيني غانتس" إلى المغرب. وفي بيان، أعلنت المنظمة غير الحكومية أن عدد المدن التي دعت فيها فروع الجبهة المغربية لرفض التطبيع ودعم فلسطين بلغ 36 مدينة. وشارك مئات الحقوقيين والمواطنين في فعاليات احتجاجية بمدن وجدة وبركان (شمال شرق) وبنسليمان وبني ملال وأولاد تايمة (شمال)، فيما منعت السلطات وقفة مماثلة بالعاصمة الرباط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/30

٣٣. "الشبكة العربية" تنظم ندوة حقوقية في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

الدوحة: نظمت أمس الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (ANNHRI) – مقرها الدوحة – ندوة حقوقية أون لاين بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت عنوان "سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التمييزية تجاه الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة" وذلك بالتعاون مع المؤسسة المستقلة لحقوق الإنسان بدولة فلسطين، وتهدف الندوة إلى تسليط الضوء على الانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديد خطوات وآليات مواجهتها في المستقبل لتجسيد وتفعيل وتقوية التضامن الدولي. وشارك في الندوة رؤساء ونشطاء وممثلون عن المؤسسات الوطنية الأعضاء في الشبكة العربية إلى جانب بعض المنظمات الشريكة، بالإضافة إلى نشطاء تضامنيين فاعلين وممثلين عن مؤسسات دولية وجماعات تضامن مع الشعب الفلسطيني.

الدوحة، الشرق، الدوحة، 2021/11/30

٣٤. "أوميكرون" يؤجل إطلاق المغرب لخط جوي مباشر مع "إسرائيل"

الرباط: تسبب تفشي المتحور الجديد لفيروس كورونا "أوميكرون" في تأجيل إطلاق المغرب خطا جويا مباشرا مع إسرائيل، كان متوقعا بدء تشغيله خلال الأسبوعين المقبلين. وذكرت الخطوط الجوية

المغربية في بيان، مساء الاثنين، أن الخط الذي كانت الشركة تنوي إطلاقه بين الدار البيضاء وتل أبيب، المقرر له في 12 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، تم تأجيله "لأجل غير مسمى"، بسبب تبعات تفشي "أوميكرون".

القدس العربي، لندن، 2021/11/30

٣٥. تور وينسلاند: المستوطنات تشكل عقبة كبيرة أمام السلام

أعرب تور وينسلاند، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، عن القلق إزاء التطورات الأخيرة على الأرض، مشددا على الحاجة إلى نهج منسق لتشجيع جميع الأطراف على تنفيذ التحولات السياسية والإصلاح، ومعالجة العوامل الرئيسية التي تغذي الصراع – في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة.

وأكد المنسق الخاص، خلال تقديمه إحاطة إلى مجلس الأمن، على الحاجة إلى استعادة "الأفق السياسي" الذي سيساعد على وضع حد لحلقة إدارة الأزمات اللانهائية والعودة إلى مفاوضات هادفة لإنهاء الاحتلال وحل الصراع على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات السابقة.

القدس العربي، لندن، 2021/12/1

٣٦. مفوض "أونروا": الوكالة تمر بتهديد وجودي بسبب أزمتها المالية

أكّد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، على أن الوكالة تمر بتهديد وجودي بسبب الأزمة المالية التي تمر بها حاليا وللمرة الأولى تكون بهذه الشدة. وأضاف لازاريني خلال مؤتمر صحفي، عقده بمدينة غزة، اليوم الثلاثاء: إن "التمويل يحيي الإبقاء على عمليات أونروا في مناطق عملياتها الخمس والأمان الوظيفي للموظفين"، مشيراً إلى أنه ناشد المانحين على المساعدة للإبقاء على الدور الأساسي والحيوي لدور أونروا في المنطقة. وتابع: أنه "أُجبر الخميس الماضي، على إخبار موظفي أونروا بإبلاغ 28 ألف موظف وموظفة بعدم وجود تمويل كاف لدفع رواتب شهرية لهم في شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر".

فلسطين أون لاين، 2021/11/30

٣٧. كنيستان أمريكيتان تعُدَّان "إسرائيل" دولة فصل عنصري

واشنطن– وكالات: صوتت مؤتمرات فرعية للكنيستين الأسقفية والمشيخية في أمريكا، موخرًا، لصالح قرارات تعدُّ "إسرائيل" دولة فصل عنصري. واعتمدت الكنيسة الأسقفية في ولاية شيكاغو الأمريكية، اليوم الأربعاء، قرارًا يؤكد أن "الفصل العنصري" الإسرائيلي يتعارض مع قيم الكنيسة. ويؤكد القرار، الذي صوت إلى جانبه 72% من أعضاء المؤتمر، أنه ينطبق على "إسرائيل" التعريف القانوني للفصل العنصري المناقض لقيم الكنيسة. واعتمد مجلس الكنيسة الأسقفية "القرار الصادر عن مؤتمر الكنيسة لمدينة شيكاغو رسميًّا، رغم كل الضغوطات التي مورست لمنع ذلك"، وفق ما ذكرت "وفا".

والكنيسة الأسقفية، جزء من مجموعة الكنائس الإنجليكانية، ويبلغ عدد أعضائها داخل الولايات المتحدة، نحو مليونين، منهم نحو 300 ألف يقطنون مدينة شيكاغو.

كما صوت مؤتمر فرعي للكنيسة المشيخية في مدينة أتلانتا الأسبوع الماضي، على قرار يعدُّ أن التعريف القانوني للفصل العنصري" ينطبق على "إسرائيل". وأيد القرار أغلبية أعضاء المؤتمر، بنسبة وصلت إلى 95 في المائة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/1

٣٨. أرجنتينيون يصطفون أمام السفارة الفلسطينية ويتقدمون بطلبات للحصول على الجنسية

بوينس آيرس: اصطف مئات الأرجنتينيين أمام سفارة دولة فلسطين في العاصمة بوينوس ايرس، لتقديم طلبات الحصول على الجنسية الفلسطينية، في خطوة رمزية للتعبير عن تضامنهم مع شعبنا الفلسطيني.

جاءت هذه المبادرة من اللجنة الارجنتينية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بالتعاون مع الرابطة الارجنتينية لحقوق الانسان، وبالتنسيق مع السفارة الفلسطينية، بعنوان: "أريد ان اكون فلسطينيا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/1

٣٩. إسبانيا: ندوة لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

نظم البيت البيت الفلسطيني في سرقسطة ومحافظة أراغون شمال شرق إسبانيا، ندوة سياسية بمقر المحافظة، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وتحدث في الندوة الكاتبة

والإعلامية الإسبانية تيريزا أرانغورين، التي قدمت سردًا مطولاً حول القضية الفلسطينية، مستندةً لما قامت به من بحوث ومراجعات لسجلات الحقب التاريخية السابقة.

القدس، القدس، 2021/11/30

٤٠. هآرتس: وزيرة الداخلية الألمانية المقبلة مؤيدة لـ"إسرائيل"

قالت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الأربعاء، إن أنالينا باربوك مرشحة حزب "الخضر" لمنصب وزارة الداخلية الألمانية تعد من الشخصيات المؤيدة والداعمة لإسرائيل. وبحسب الصحيفة، فإن باربوك البالغة من العمر 40 عامًا والتي ستكون الأسبوع المقبل أصغر وزيرة خارجية في بلادها وأول امرأة في منصبها، تدعم "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها" وأنها تعارض حركة المقاطعة الدولية BDS.

وأشارت إلى أنه خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، أدانت باربوك إطلاق حماس للصواريخ على إسرائيل وأعلنت وقوفها إلى جانب الإسرائيليين.

القدس، القدس، 2021/12/1

٤١. معاريف تتحدث عن جملة تحديات عسكرية "وجودية" للاحتلال

عدنان أبو عامر: رغم ما تحوزه دولة الاحتلال من قوة عسكرية، وقدرات عملياتية متنامية، تهدد بها من حولها من الدول العربية، فإنها في الوقت ذاته تواجه جملة تحديات أمنية وعسكرية تجعلها في حالة قلق وعدم استقرار على مدار الساعة.

ورغم أن الاحتلال قد يبالغ في الكثير من الأحيان في إظهار هذه التهديدات للاستمرار في ابتزاز الولايات المتحدة، فإن الأمر لا يخلو من الحقيقة، ولو بصورة نسبية.

يمكن الحديث عن سلسلة من التهديدات العسكرية والتحديات الأمنية التي تقف ماثلة أمام إسرائيل، وتثير بين حين وآخر نقاشات قوية بين المستويات الأمنية والعسكرية والسياسية بسبب عدم جاهزية الاحتلال لمواجهتها، وإمكانية أن تباغته فجأة، ودون سابق إنذار.

وذكر الكاتب الإسرائيلي يتسحاق بن نير في مقال بصحيفة "معاريف"، ترجمته "عربي21"، أن "إسرائيل تعترضها مجموعة من الإشكاليات التي تقترب من كونها تحديات وجودية، لا سيما في مثل هذه الفترة العالمية من إعلانات حالات الطوارئ، ما يتطلب التوقف عن استمرار الصراعات السياسية

الداخلية بين الإسرائيليين أنفسهم، وما يمكن وصفه بالحروب الأهلية التي تقسم إسرائيل، والتعامل فقط مع التحديات الوجودية التي تواجه إسرائيل".

وأضاف أن "التهديدات التي تنشأ ضد إسرائيل توصف بأنها تهديدات وجودية لم تعرفها الدولة من قبل، أهمها التهديد النووي الإيراني الذي يقترب من ذروته، رغم أن السنوات العشر الماضية شهدت تصديا من إسرائيل لهذا التهديد من خلال ما قام به بنيامين نتنياهو ويوسي كوهين من ألعاب نارية وعروض متغطرسة، لم تقم بصياغة وتنفيذ استراتيجية حاسمة لوقفه، مقابل تهميش هذه القضية في العقود الأخيرة في الأولويات المحلية والعالمية".

وبجانب التحدي الإيراني، تعبر محافل إسرائيلية عن قلقها مما تعتبره استيقاظا متأخرا على الأزمة العالمية، رغم التحذيرات المتتالية الموجهة لها، لكنها ما زالت "غارقة في النوم"، لا سيما بالتزامن مع ظهور التهديد المتمثل في استمرار وباء الكورونا، الذي ألقى بظلاله السلبية على جميع المتغيرات الإسرائيلية، حتى نشأ علم "التعايش مع الهالة"، على أمل اتباع روتين منضبط، للحد من توسيع نطاق الضرر الجماعي، بحسب الصحيفة.

ويتحدث الإسرائيليون عن ما يعتبرونه الكارثة الظاهرة في السياسة الدولية نتيجة تحالفات خطيرة، كما هو بين الصين وإيران، وربما مع روسيا وتركيا وكوريا الشمالية، وقد يستغل أعضاء هذا التحالف ضعف الولايات المتحدة في عهد بايدن، التي تصر على استخدام الوسائل الدبلوماسية والتصالحية فقط، رغم أنها لا تتوافق مع الواقع، بحسب المآخذ الإسرائيلية.

ومن شأن هذا الأمر أن يعيد "ترامب اليميني المتطرف والغبي" إلى السلطة، ما يعني عودة الحروب الإقليمية والهجمات المعادية، بحسب "معاريف".

من جهة أخرى، تبرز أمام إسرائيل تحديات الهيمنة والصراعات؛ وسياسة الصين تجاه تايوان، وبوتين تجاه أوكرانيا والدول المجاورة الأخرى، في حلمه بتجديد الاتحاد السوفييتي. أما على الصعيد المحلي، فتظهر حماس والضفة الغربية و"فتيان التلال" من المستوطنين الذين يرتكبون أعمال العنف ضد الفلسطينيين.

وتتوقع المحافل الإسرائيلية أنه في إطار العقد المقبل فسوف تزداد "الأهوال" المتوقعة التي تحاول الحكومة الإسرائيلية الحالية الاستعداد لها، لكنها تتصدى لها وسط حالة من استمرار الصراعات السياسية الداخلية والشخصية الإسرائيلية والحروب الصغيرة "الغبية" التي تقسم إسرائيل، لأنه يسفر

عنها أجواء من الاستفزاز والتحريض والكذب، الهادف إلى قلب الائتلاف الحالي، وترهيب قضاة المحكمة العليا، واحتجاز الكنيست كرهينة لبعض التوجهات الحزبية المتشددة.

موقع "عربي 21"، 2021/11/30

٤٢. تجريم حماس.. هل يصحح مسار القضية الفلسطينية؟

محمود عبد الهادي

أصدرت بريطانيا يوم الجمعة الماضي 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 قرارها باعتبار حركة المقاومة الإسلامية (حماس) منظمة إرهابية، وبهذا تلحق بريطانيا بالاتحاد الأوروبي الذي أصدر يوم الثلاثاء الماضي 23 نوفمبر/تشرين الثاني قراره بإعادة اعتبار (حماس) منظمة إرهابية، بعد أن نقضت محكمة العدل الأوروبية قرار المحكمة العامة الصادر عام 2019 بحذف حماس من قائمة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية، التي أدرجت حماس فيها عام 2003. وكانت "منظمة الدول الأميركية" (OAC) –التي تضم 35 دولة من الأميركتين– أعلنت قراراً مماثلاً مايو/أيار الماضي إثر صواريخ حماس التي أطلقتها على الكيان الصهيوني في معركة "سيف القدس". فما الآثار المترتبة على هذه القرارات؟ وهل يمكن أن تدفع هذه القرارات حماس إلى تعجيل الخطى باتجاه تصحيح مسار القضية الفلسطينية؟ أم أن القرارات ستزيد من مأزق حماس الإقليمي والدولي؟

تداعيات قرارات اعتبار حماس منظمة إرهابية

من الواضح أن تزامن هذه القرارات في العام الجاري لم يكن مصادفة، والرابط الوحيد بينها هو رد فعل هذه الدول على موقف حماس في معركة القدس، وهذه القرارات سيكون لها آثار وتداعيات كثيرة على حماس في عديد من المجالات، خاصة السياسية والاقتصادية والتنظيمية:

أولا: سياسيا

ستفقد حماس مساحة جغرافية كبيرة كانت تتحرك فيها تشمل نحو 70 دولة غربية ولاتينية، لكسب التأييد وتوضيح المواقف وفضح ممارسات الكيان الصهيوني.

ستفقد حماس كثيرا من دعم أتباعها ومؤيديها من الفلسطينيين والعرب المقيمين في هذه البلدان، ومن المتضامنين معها من مواطنيها، بسبب خشيتهم من الوقوع تحت طائلة قوانين الإرهاب، التي تجرم كافة أنواع الدعم والتأييد للمنظمات والكيانات المدرجة في قوائم الإرهاب.

ستتوقف المسيرات الشعبية العارمة المناصرة لحماس والقضية الفلسطينية التي كانت تخرج في عديد من هذه البلدان –خاصة في بريطانيا– وكذلك الحال بالنسبة للفعاليات التضامنية التي كانت تنظمها المؤسسات المدنية المؤيدة لحركة حماس والقضية الفلسطينية.

ستخسر حماس علاقاتها مع الأحزاب السياسية والشخصيات البرلمانية والنخبوية المؤيدة لحماس والقضية الفلسطينية، والمعارضة لممارسات الكيان الصهيوني، وفي مقدمة هذه الأحزاب حزب العمال البريطاني.

ستخسر حماس الحملات التضامنية التي كانت تصل إلى قطاع غزة عن طريق البحر والجو.

زيادة التنسيق الأمني الغربي مع الدول العربية المعادية لحماس، لتشديد الخناق عليها، وإخضاعها لمخططاتهم الجديدة الخاصة بالمنطقة العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة.

زيادة الحرج الواقع على الدول العربية والإسلامية والأفريقية والآسيوية التي تتعاون مع حماس وتستقبل وفودها وتسمح بأنشطة وفعاليات مؤيدة لها، مثل قطر والمغرب وموريتانيا والكويت وعُمان وتركيا وإندونيسيا وباكستان وجنوب أفريقيا.

تضييق الخناق على حركة وفود حماس وقياداتها في دول العالم، وصعوبة سفرهم باعتبارهم شخصيات إرهابية.

تشجيع الدول التي تفكر في التطبيع مع الكيان الصهيوني، للاستعجال في ذلك وقطع علاقاتها مع حماس، وإدراجها في قائمة المنظمات الإرهابية.

ثانيا: اقتصاديا

تجميد أنشطة وحسابات المؤسسات الخيرية والتجارية المسجلة بأسماء أشخاص معروفين بانتمائهم لحماس أو بتأييدهم لها وتضامنهم معها.

توقف المساعدات الإنسانية التي كانت تصل إلى قطاعات غزة مباشرة بالتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني في هذه الدول وبين حماس.

وقوف هذه الدول إلى جانب الكيان الصهيوني في تشديد الحصار الاقتصادي على حكومة حماس في قطاع غزة.

زيادة عجز موازنة حكومة حماس في قطاع غزة.

ثالثا: تنظيميا

من المتوقع كذلك أن تؤثر هذه القرارات على حركة حماس في الجوانب التالية:

لجوء القسم الأكبر من المنتسبين للحركة إلى العمل السري، وعدم التصريح بانتمائهم للحركة، خاصة أولئك الذين تضطرهم مصالحهم إلى السفر عربيا ودوليا.

احتداد النقاش في أروقة الحركة بين التيارات المختلفة بحثا عن حلول عملية ناجحة للتعامل مع هذه القرارات، وإفرازاتها الحالية والمستقبلية.

حدوث خلافات بين قيادات الحركة حول الأشخاص والأحداث المتسببة في هذه القرارات، والخسائر التي قدمتها حماس بسبب ذلك، وقد تؤدي هذه الخلافات إلى إشكالات تنظيمية بنوية لم تكن في الحسبان.

أزمة حماس الكبرى

أثارت هذه القرارات من جديد الحديث عن الأزمة الحقيقية التي تواجهها حركة حماس، والتي يحب البعض القفز عنها، تحت ذرائع ومبررات عمومية غير محددة، وتتجلى جوانب هذه الأزمة –من وجهة نظرنا– **في 5 جوانب رئيسية، كما يلي:**

الفشل الفلسطيني المتواصل في ترتيب البيت الفلسطيني، والاتفاق على برنامج تحرر وطني مشترك؛ هذا الفشل يصبغ المشهد السياسي الفلسطيني بأكمله داخليا وخارجيا، ويقدم المبررات المنطقية لجميع الأطراف المتحالفة مع الكيان الصهيوني عربيا ودوليا، لتفعل ما تريد.

السياق الدولي والإقليمي الراهن، الذي يشهد عملية تنفيذ خطط تحويلية متعددة المستويات والمجالات، سياسية واقتصادية وتنموية وتقنية؛ فهذا السياق لا مكان فيه لحركات وتنظيمات الإسلام السياسي، ومن بينها حركة حماس بفكرها الحالي.

أن التصور الحالي الذي تسير فيه القضية الفلسطينية منذ عشرات السنين –القائم على حل الدولتين– إنما هو حل وهمي لا يمكن أن يتحقق.

أن القاصي والداني يعلم أن حركة حماس تمثل حركة الإخوان المسلمين في فلسطين، وأن حركة الإخوان المسلمين –منذ عدة سنوات– تقع في بؤرة الاستهداف الصهيوني والعربي والدولي، وأن الظروف الاستثنائية التي تعيشها حماس حاليا في قطاع غزة لا تجعلها خارج نطاق هذا الاستهداف.

أن حماس –حتى الآن– تمتلك برنامج مقاومة، وليس لديها برنامج سياسي واضح ومحدد بأطر زمنية محسوبة يراعي الظروف الموضوعية الداخلية والخارجية للقضية الفلسطينية: الفلسطينية والصهيونية والعربية والإسلامية والدولية. كما أن برنامج المقاومة لن يحسم الصراع عسكريا مع الكيان الصهيوني، ولن يقدم حلا للقضية الفلسطينية يوقف معاناة الشعب الفلسطيني، ويحقق له التطلعات التي طال انتظاره إياها.

الدولة الواحدة وتحويل الأزمة إلى فرصة

هذه الجوانب الخمسة الاستشكالية تحتم على حركة حماس أن تعيد حساباتها، وتعمل على ترتيب أولوياتها، وتمرحل أهدافها، وأن تلتف على الجدار بدلا من الاستمرار في مناطحته بغية أن ينهار،

كما أن تعاملها مع هذه الجوانب بالطرق التقليدية أو بدبلوماسية الممكن والمتاح لن يمكّنها من النجاح في التغلب على النتائج التي أفرزتها –وستفرزها– قرارات إدراجها ضمن قوائم المنظمات والكيانات الإرهابية، وهذا يعيدنا من جديد إلى ما سبق أن طرحناه في هذه الزاوية، ونعيد التذكير به –من جديد بمناسبة هذا المأزق– كونه حلا مثاليا للخروج من هذا المأزق وتحويل الأزمة إلى فرصة، وذلك بالعودة إلى خيار الدولة الواحدة للشعبين الفلسطيني واليهودي في فلسطين.

فحل الدولة الواحدة هو الأمر الوحيد الذي سيعيد خلط الأوراق وإعادة حسابات جميع الأطراف الفلسطينية والصهيونية والعربية والدولية من جديد.

فحل الدولة الواحدة هو الأمر الوحيد الذي يحرج الكيان الصهيوني أمام المجتمع الدولي والشعوب الديمقراطية في العالم، ويقضي على فكرة الكيان العنصري، وهو الأمر الذي سينسف المشروع الصهيوني من أساساته.

حل الدولة الواحدة هو الأمر الوحيد الذي يصلح ليكون المشروع الوطني المشترك الذي تلتقي عليه جميع القوى الفلسطينية، والقادر على إنهاء الانقسام بين السلطة الفلسطينية وحماس.

حل الدولة الواحدة هو الأمر الوحيد الذي سينهي مشروع أبراهام، وسباق التطبيع المحموم الذي تقوم به بعض الدول العربية مع الكيان الصهيوني.

حل الدولة الواحدة هو المشروع السياسي الجاهز القادر على فتح جميع الأبواب أمام حركة حماس، وإلغاء كافة التصنيفات الظالمة والعقوبات المترتبة عليها.

حل الدولة الواحدة هو الحل الوحيد الواقعي القابل للتحقيق، والقادر على وضع حد لمعاناة الشعبين الفلسطيني واليهودي.

الجزيرة نت، 2021/11/30

٤٣. متى دُفن حلّ الدولتين

معين الطاهر

مات حلّ الدولتين في فلسطين منذ زمن بعيد، بل لم تكن له أدنى فرصة في الحياة منذ بداية الحديث عنه، لتعارضه مع تاريخ الشعب الفلسطيني وحقّه في أرضه، وتناقضه الجذري مع المشروع الصهيوني، باعتباره استعماراً استيطانياً إحلالياً، يهدف إلى طرد الفلسطينيين وتهجيرهم، وإحلال اليهود محلهم. احتُجز حلّ الدولتين في ثلاجة الموتى، بعدما وُضع أعواماً طويلةً على أجهزة التنفس بلا جدوى. ليس صحيحاً أنّ صفقة ترامب – نتنياهو، المعروفة بصفقة القرن، هي التي أنهت حل الدولتين، ذلك أنّ جثمانه كان قد شُيّع ودُفن منذ عام 2002 في مقبرة خريطة الطريق ودهاليز

الرباعية الدولية التي أعلنت عقب خطاب الرئيس جورج بوش الابن الذي تحوّل إلى خريطة للطريق، في إعادة إنتاج اتفاق أوسلو بنسخةٍ أسوأ من السابق. وفي طريقها، غيّرت ملامح السلطة الفلسطينية ووظيفتها شكلاً وموضوعاً، وجعلت من إمكانية قيام دولة فلسطينية، بجانب إسرائيل، أمراً غير قابل للتحقيق، ووضعت السلطة الفلسطينية تحت وصاية الرباعية الدولية، ومنحتها وحدها صلاحية الحكم على أدائها، ووفائها بالتزاماتها، وتقرير ما إذا كانت مؤهلة للانتقال من مرحلة إلى أخرى على طريق إقامة دولة فلسطينية مجهولة المعالم "ذات حدود مؤقته"، و"ذات سمات سيادية"، وهو ما لم يتحقق، على الرغم من إعلانها، في حينه، عن جدول زمني ينتهي في غضون ثلاثة أعوام، ابتداء من تسليم وزارة الخارجية الأميركية النص الرسمي لخريطة الطريق، بعد نقاش عدة مسوّدات تم تعديلها لإرضاء الجانب الإسرائيلي، إلى المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين، بتاريخ 30 إبريل/ نيسان 2003، وادّعائها أنّ الخريطة تستهدف تسوية نهائية وشاملة للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني بحلول عام 2005. مع الإشارة إلى أنّ "عدم الامتثال للالتزامات سيعيق التقدم" وهو ما ظلّ سيفاً مسلطاً على رأس السلطة الفلسطينية وأداة ابتزاز دائمة.

تفسّر نظرة سريعة على بنود خريطة الطريق، بوضوح، مجريات الحوادث خلال الأعوام الفائتة، وتصرّفات القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية، وكيف ساهمت الرباعية الدولية وخريطة الطريق في إنهاء أيّ توقع بقرب حلّ الدولتين، وعمّقت الانقسام الفلسطيني الداخلي، وحوّلت وظيفة السلطة الفلسطينية إلى حماية الاحتلال، وأدّت إلى ابتلاع مزيد من الأرض الفلسطينية. بل الأدهى أنّ السطور الأولى لخريطة الطريق تنصّ على أنّه لن يتم تحقيق الحلّ الدائم، القائم على أساس دولتين، إلّا "عندما تصبح لدى الشعب الفلسطيني قيادة تتصرّف بحسم ضد الإرهاب". وفقط عند توفر "مثل هذه القيادة، والمؤسسات المدنية والهيكليات الأمنية التي تم إصلاحها، سيحصل الفلسطينيون على دعم نشط من الرباعية" (الدولية). ألم يشكّل هذا ضوءاً أخضرَ لاستبدال ياسر عرفات والتخلص منه وتصفيته؟ بل إنه يفسّر أيضاً لماذا تم إنهاء خدمات آلاف من ضباط وجنود الأجهزة الأمنية والمؤسسات المدنية الذين خدموا في عهد عرفات، وشارك كثيرون منهم في الانتفاضة الثانية، لتجري إحالتهم إلى التقاعد المبكر في عهد الرئيس محمود عباس.

في المرحلة الأولى من الخريطة، يتعهد الفلسطينيون بوقفٍ غير مشروطٍ للعنف (الانتفاضة الثانية)، واستئناف التعاون الأمني وفق خطة مدير المخابرات الأميركية جورج تينيت، وإنهاء الإرهاب والتحريض، من خلال أجهزة أمنية فاعلة يُعاد تنظيمها. "وتباشر جهوداً واضحة على الأرض لاعتقال الأشخاص والمجموعات التي تقوم بتنفيذ أو التخطيط لهجمات عنيفة ضد الإسرائيليين في أيّ مكان" وتعطيل نشاطهم وتقييده، وتبدأ أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية التي أُعيد تشكيلها

"بعملياتٍ مستديمة، مستهدفة، وفعّالة، تهدف إلى مواجهة كل الذين يتعاطون الإرهاب، وتفكيك القدرات والبنية التحتية الإرهابية، ويشمل هذا الشروع في مصادرة الأسلحة غير المشروعة، وتعزيز سلطة أمنية خالية من أي علاقة بالإرهاب". ألم تكن هذه خطة الجنرال الأميركي كيث دايتون لإعادة تنظيم الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتأهيلها، وتحويل تنسيقها الأمني مع المحتل إلى عقيدة، وتركيز جهودها لإجهاض أي نشاطات مقاومة وملاحقتها، وتصفية أي بنيةٍ تحتيةٍ قد تنجح في بنائها؟ وألا يشكّل اتباع هذا النهج وصفة لاستمرار الانقسام الفلسطيني الذي تعزّز خريطة الطريق وضعه، باعتباره انقساماً سياسياً بين مشروعين متناقضين جذرياً؟

في خريطة الطريق، ثمّة شروطٌ واضحةٌ على الطرف الفلسطيني التزامها كي يصبح شريكاً في المفاوضات. ويتم التلويح للجانب الفلسطيني بتلك الجزرة المسمّاة دولة، والتي عليه أن يظلّ يلهث خلفها ولا يدركها. ومن الجدير بالذكر أنّ الجانب الإسرائيلي لا اعتراض له على مسمّى الدولة، وكذلك كان موقف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. لكنّ الاعتراض الحقيقي هو على مضمون هذه الدولة وحدودها وسيادتها واستقلالها ووظيفتها، وهو ما مهّدت له خريطة الطريق بجعل الإسرائيليين حكماً على ممارسات الجانب الفلسطيني، وتنصيبهم قيّماً عليه.

تفسّر خريطة الطريق أيضاً سبب تمسّك السلطة الفلسطينية بسياسة التنسيق الأمني، فقد جعلت هذه السياسة وظيفة السلطة الرئيسة، وسبب بقائها، ومن غيرها لن توجد سلطة فلسطينية أو تستمر. كما تفسّر سبب تمسك قيادات السلطة بوجوب التزام أي طرفٍ فلسطيني يرغب بالانضمام إلى الحكومة بشروط الرباعية الدولية، وهو ما سمعناه مراراً وتكراراً على لسان الرئيس محمود عبّاس، ما يعني عدم قدرته على التخلص من هذه الاشتراطات، وعدم قدرة السلطة الفلسطينية على تشكيل حكومة وحدةٍ وطنية، أو إنهاء الانقسام، أو حتى إدارته بالحد الأدنى، ما دامت خريطة الطريق ورقابة الرباعية الدولية سيفاً مسلطاً على رقبتها.

بعد عشرين عاماً على إعلان خريطة الطريق، بانت نتائجها؛ تغوّل الاستيطان، ورَفْضُ الإسرائيليين أي عملية سياسية، ورفض الحكومة الإسرائيلية فكرة دولة فلسطينية، وسيطرة إسرائيلية كاملة على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، واستمرار الحصار على غزّة، ووضع الشعب الفلسطيني بأسره تحت ظل احتلالٍ رخيص الثمن، يمارس أبشع أنواع الأبارتهايد والتمييز العنصري، وتحوّل وظيفة السلطة الفلسطينية إلى حماية الاحتلال، وضمان أمنه وبقائه، ومطاردة المقاومين له، وتطبيع أنظمة عربية مع العدو. أنهت خريطة الطريق الأمل الذي راود من سار على درب اتفاق أوسلو بالحصول على حدٍّ أدنى من حكم ذاتي محدود يتمتع ببعض مقوّمات السيادة والاستقلال، فجاءت خطوةٌ إلى الخلف عن اتفاق أوسلو سيئ الصيت والسمعة، ودفنت ما سُمي وهماً حلّ الدولتين في مقبرتها، قبل

أن يبني لها دونالد ترامب ضريحاً فوق القبر في صفقته المشؤومة، في حين بدا واضحاً أنّ قيادة السلطة الفلسطينية لم تعد تقيم وزناً لسيف الزمن الذي يقطع في كلّ يوم يمر جزءاً جديداً من الوطن الفلسطيني. في اتفاق أوسلو، حدّدت الفترة الانتقالية بخمسة أعوام، كان مفترضاً أن تنتهي في عام 1998. وفي خريطة الطريق حدّدت فترتها بثلاثة أعوام تنتهي في عام 2005. وفي الحالتين، تم ترحيل كلّ القضايا، من الأرض، إلى القدس، إلى اللاجئين، والحدود، والسيادة، والمستوطنات، والأسرى، إلى مرحلة أطلق عليها الحلّ النهائي، لم يصل إليها المفاوضون. وانتهينا إلى أنّ المفاوضات ذاتها أصبحت مطلباً فلسطينياً يرفضه الإسرائيليون. ما تم حسمه والخلاص منه كان الانتفاضة الأولى في اتفاق أوسلو، والانتفاضة الثانية في خريطة الطريق.

وبمرور الزمن، بات واضحاً أنّ طريق الخلاص يبدأ بالتحرر من اتفاق أوسلو وما تلاه من خريطة الطريق واشتراطات الرباعية الدولية، والاستمرار في النضال ضد الاحتلال بأشكاله كلّها.

العربي الجديد، لندن، 2021/12/1

٤٤. الهدوء الكاذب: "حماس" تجهّز لجولة القتال القادمة

اليكس فيشمان

بدأت الاستعدادات في نيسان الماضي. في بداية تشرين الأول، في ذروة أعياد تشري، كان هناك تنظيم "إرهابي" تابع لـ"حماس" في الضفة ناضج لتنفيذ سلسلة من عمليات إطلاق النار على المحاور ضد متنزهين وجنود إسرائيليين.

وكانت الخطة تركيز الجهد لزرع سلسلة كمائن نارية واصابة اكبر عدد ممكن من الإسرائيليين اثناء الأعياد.

إلى جانب القتل المكثف كان الهدف دفع الضفة إلى الفوضى: في مثل هذا السيناريو كان الجيش الإسرائيلي سيضخ قواته، يفرض يحظر التجول، وتبدأ الاحتكاكات مع السكان المحليين، وكانت الصورة المهزوزة أصلا للسلطة ستتلقى ضربة أُخرى، ولعل هذا سيكون المسمار الأخير في نعشها.

هذه الشبكة، الكبرى في حجمها منذ العام 2014، ضمت نحو 60 شخصاً، وانكشفت في غضون أسابيع قليلة. والأشخاص الذين كانوا جزءاً منها لم يتقرر اعتقالهم إلا عشية الخروج إلى العمليات. وتبين في التحقيقات انه أُعدت ايضا أربعة أحزمة ناسفة كان يفترض أن تنفجر في القدس وفي مدن أخرى في نطاق الخط الأخضر. كل هذا تم تحريكه من اسطنبول، ولكن "حماس" غزة كانت مشاركة جيداً في العملية.

ما الذي فكر فيه رجال التنظيم في القطاع؟ أن تنفذ "حماس" عملية "انتحارية" في باص إسرائيلي ولا تتضرر غزة جراء ذلك؟ يبدو أن نعم. في غزة يعتقدون ان في إسرائيل أنصاف رجال لا يريدون إلا الهدوء، ولهذا فهم يسمحون لأنفسهم بأن يملوا على دولة إسرائيل متى تكون هناك تهدئة ومتى تفتح النار. وبالفعل، في الأسبوع الماضي، عندما قتل ايلي دافيد كي في القدس على ايدي نشيط "حماس"، سارع الناطق بلسان "حماس" إلى الثناء على الرجل، ولكنه لم يتناول العملية، إذ إن "حماس" في المرحلة الحالية تفصل عملها في غزة عن عملها في الضفة. وإسرائيل، وفقا لذلك، تخدم "حماس": فهي لا ترد على العملية، حتى ولو بعقاب آنيّ كي تبدي استياء في ضوء حقيقة أن "حماس" غزة تحرض على تنفيذ العمليات، مع التشديد على القدس.

في نصف السنة التي انقضت منذ "حارس الأسوار" يتنفسون هنا الصعداء على كل يوم يمر بهدوء ويسعدون بـ "الردع". تماما مثلما في السنوات التي سبقت حرب لبنان الثانية تباهوا هنا بوهم الصواريخ المصدئة لدى "حزب الله". غير أنه في أثناء الأشهر التي انقضت منذ "حارس الأسوار" نجحت "حماس" في أن تجدد قسماً لا بأس به من منظومة الصواريخ التي استخدمت في الحملة، واستؤنف العمل في قسم كبير من مصانع السلاح المتضررة في القطاع، بما في ذلك بناء وسائل خاصة – مثل الطائرات المسيرة – بوتيرة سريعة.

بالتوازي، تجري "حماس" تجارب على صواريخ ومسيرات: فقبل بضعة أسابيع فقط اعترضت "القبة الحديدية" مسيرة غزية فوق البحر. تتسلح غزة استعدادا لمواجهة عسكرية اخرى، وعندنا في وزارة الدفاع وفي الجيش الإسرائيلي يتمسكون بالتسوية كعنصر يضمن نوعاً من الاستقرار.

اقنعت إسرائيل نفسها بأن السنوار هو زعيم يريد قبل كل شيء أن يحسّن شروط المعيشة في القطاع؛ ولهذا فان التسوية مهمة له. غير أن التسوية مهمة للسنوار لإعادة بناء ذراعه العسكري.

وإلى هناك ايضا يضخ في نصف السنة الأخير أساس ميزانية التنظيم. تحسين مستوى المعيشة من ناحيته هو علاوة تسمح له بمواصلة السيطرة في القطاع.

والتسوية من ناحيته ليست استراتيجية: هذا تكتيك هدفه كسب الوقت لأجل الوصول إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل في وضع أفضل. إن المحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة ومصر للمصالحة بين "فتح" و"حماس" ولاقامة حكومة وحدة فلسطينية تصل إلى تسوية مع إسرائيل هي الأخرى هراء مطرز من إنتاج وزارة الخارجية الأميركية والمخابرات المصرية.

إن شبكة "الإرهاب" التي أحبطها جهاز "الشاباك" كانت كشف نوايا خطيرا لـ"حماس" في غزة. وماذا تقول السياسة الإسرائيلية؟ ما هي الاستراتيجية التي يمليها وزير الدفاع؟ ما هي توصيات رئيس الأركان؟ ليس واضحاً.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2021/12/1

٤٥. كاريكاتير:

احتجاجات بـ36 مدينة مغربية رفضا للتطبيع مع الاحتلال

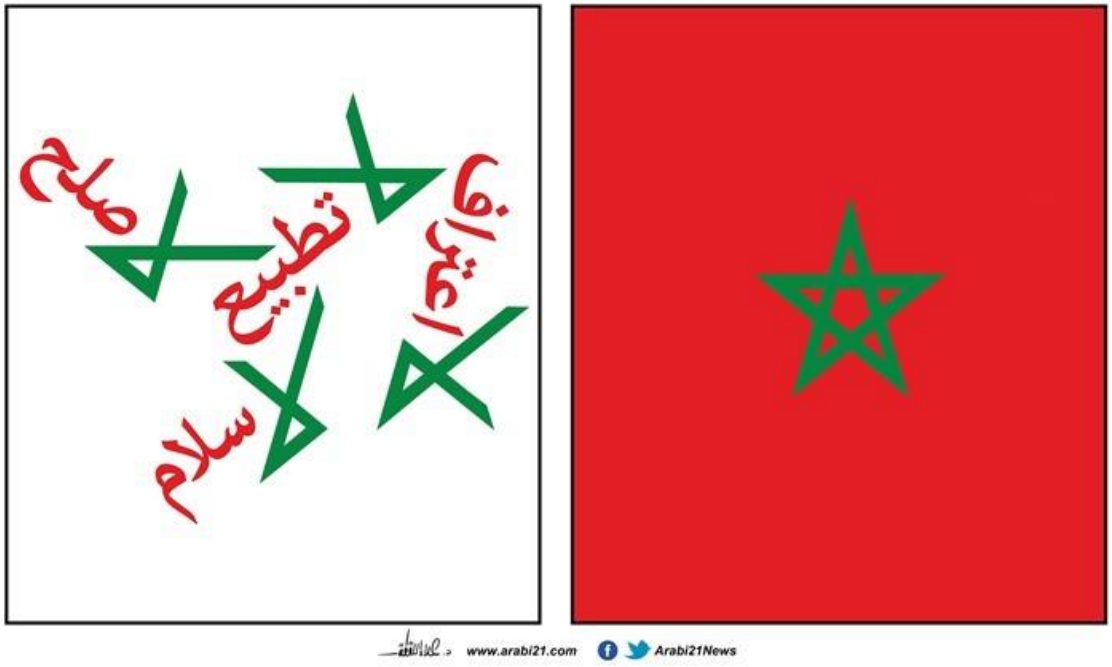

موقع "عربي 21"، 2021/11/30